الجمهورية اليمنية
الجهاز المركزي للأمن السياسي
جهاز الأمن القومي

تقرير عن التعاون والتنسيق بين مليشيات الحوثي والتنظيمات الإرهابية

المحتويات

ملخص تنفيذي: 3

مقــدمــة: 5

أولاً: أهداف المغالطات والادعاءات الحوثية. 5

ثانيا: أدلة تفند مغالطات وادعاءات المليشيات الحوثية: 6

صور متعددة لمبنى مدرسة الفاروق (أساسي، ثانوي) (معهد الفاروق) بمنطقة كرى – محافظة مأرب. 8

ثالثاً: علاقة المليشيات الحوثية بالتنظيمات الإرهابية. 9

أ- التعــاون الأمنـــي الاستخبـــاري: 9

ب- اطلاق سراح عناصر التنظيم من خلال عمليات هروب مدبرة: 11

رابعا: بعض الشواهد الدالة على العلاقة بين المليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي: 17

خامساً: تهريــب الأسلحـــة والمخـدرات: 17

سادساً: التعـــــاون العسكـــري: 17

سابعا: نماذج من إنجازات الأجهزة الأمنية للشرعية في مكافحة إرهاب القاعدة وداعش في مناطق سيطرتها : 20

الخاتمة: 21

صور الهجوم الارهابي لجماعة الحوثي في استهداف مطار عدن الدولي فور وصور الحكومة اليمنية 30 ديسمبر 2020

ملخص تنفيذي:

يلقي هذا التقرير - والمبني على المعلومات والحقائق الاستخباراتية المؤكدة- الضوء على العلاقة الوطيدة بين المليشيات الحوثية وكلاً من القاعدة وداعش كامتداد لنفس العلاقة بين إيران وتلك التنظيمات الإرهابية، ويوضح كيف تقوم هذه المليشيات بتوظيف علاقتها مع التنظيمات الإرهابية لممارسة المزيد من الإرهاب ضد أبناء الشعب اليمني، كما يفضح التقرير زيف ادعاءات هذه المليشيات التي تحاول وصم من يقف ضدها من أبناء الشعب اليمني وقوات الجيش الوطني بتهم الانتماء للقاعدة وداعش، وهي الادعاءات التي تحاول الترويج لها بشكل أكبر بعد فشل عدوانها في مأرب وما رافقه من أعمال اجرامية إرهابية طالت المدنيين والاحياء السكنية.

بعد احتلال المليشيات الحوثية للعاصمة صنعاء واستيلائها على كافة المعلومات في جهازي الأمن السياسي والقومي، قامت بالتلاعب بتلك المعلومات واستغلالها لبناء علاقة وثيقة مع كلاً من تنظيم القاعدة وداعش، واتسمت العلاقات بين المليشيات وهذه التنظيمات الإرهابية بالتعاون في مجالات مختلفة من بينها: التعاون الأمني والاستخباراتي، توفير ملاذ آمن للعديد من أفراد هذه التنظيمات الإرهابية، تنسيق العمليات القتالية في مواجهة قوات الشرعية، وتمكين عناصر التنظيمات الإرهابية من تشييد وتحصين معاقلها والامتناع عن الدخول في مواجهات حقيقية معها.

فيما يتعلق بالتعاون الأمني والاستخباراتي يوضح التقرير كيف قامت المليشيات الحوثية بالإفراج عن (252) سجيناً إرهابياً ممن كانوا مسجونين في سجون جهازي الأمن السياسي والأمن القومي في صنعاء ومحافظات أخرى وابرزهـــم: الإرهابي جمال محمد البدوي أحد أبرز العقول المدبرة لتفجير المدمرة الامريكية (يو اس اس كول) والذي أفرجت عنه المليشيات الحوثية في العام 2018م.

وعلى صعيد التنسيق الأمني بين المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية توضح المعلومات والتقارير المتوفرة بأن مليشيات الحوثي نفذت عدد من العمليات الصورية المتفق عليها مع هذه التنظيمات ولم تقم بأي عمليات عسكرية حقيقية ضدها. حيث تقوم هذه المليشيات بعقد تفاهمات مع العناصر الإرهابية التي تقوم بالانسحاب من مناطقها وتسليمها للحوثيين حتى تتمكن من الالتفاف على الجيش الوطني أو محاصرته - كما حصل في منطقة قيفة بالبيضاء- وفي مقابل ذلك التعاون تقوم المليشيات الحوثية بإطلاق سراح عدد من الارهابيين.

ويسرد التقرير كيف توفر المليشيات الحوثية الملاذ الآمن لعناصر القاعدة الإرهابية في المناطق التي لا تزال تحت سيطرة المليشيات الحوثية، خاصة تلك العناصر التي فرت من المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة الشرعية، ويوضح التقرير أن (55) من إرهابي القاعدة يتواجدون في صنعاء أو المحافظات الأخرى التي تقع تحت سيطرة المليشيات الحوثية ومن أبرزهم الإرهابي المدعو (عوض جاسم مبارك بارفعة) المكنى بـ(ابي بكر) و(بكري) الذي أقام في العاصمة صنعاء من العام 2017م حتى العام 2020م، وكذا الإرهابي هشام باوزير واسمه المستعار (طارق الحضرمي) الذي سكن في منطقة شعوب بأمانة العاصمة صنعاء وظل يتردد على المأوي الطبية فيها والتنقل بحرية في مناطق سيطرة المليشيات.

كما يوثق التقرير بعض الشواهد الدالة على العلاقة بين المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية، حيث توضح شهادات عناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي الذين تم أسرهم من قبل قوات الجيش الوطني وهم يقاتلون في صفوف المليشيات الحوثية ومنهم الإرهابي في تنظيم القاعدة المدعو موسى ناصر علي حسن الملحاني الذي اعترف بوجود مقاتلين من التنظيم مع المليشيات الحوثية واعتمادها على كثير من عناصر تنظيم القاعدة المقيمين في صنعاء بإدارة مقرات تابعة لها لتحشيد المقاتلين. كما يوثق قيام المليشيات الحوثية بعمل جنازة للإرهابيين الداعشيين سعيد عبدالله احمد الخبراني المكنى (أبو هايل) وحميد عبدالله احمد الخبراني المكنى (أبو نواف) اللذان لقيا مصرعهما وهما يقاتلان في صفوف المليشيات الحوثية في منتصف أغسطس 2020م وبثت قناة المسيرة التابعة للمليشيات الحوثية مراسيم تشييعهما.

ختاماً، يثبت التقرير بما لا يدع مجالا للشك عمق العلاقة بين مليشيا الحوثي الإجرامية والتنظيمات الإرهابية والتي وصلت لحد التنسيق لتبادل الأدوار الإجرامية المهددة لأمن واستقرار ووحدة اليمن ومحيطها العربي، والإقليمي، وخطوط الملاحة الدولية. وهو الأمر الذي يحتم على المجتمع الدولي أن يضطلع بمسؤولياته ويقف ضد الإرهاب الذي تمارسه هذه المليشيات وأن يدعم ويبارك جهود الحكومة الشرعية والجيش الوطني لحسم معركتهما ضد الإرهاب المنظم بكافة صوره والذي تمارسه هذه المليشيات الحوثية في حق اليمنيين بمختلف فئاتهم بصورة عمدت من خلالها على القضاء على التعايش المجتمعي الذي كان قد أرسى دعائمه اليمنيون عبر خمسة عقود من عمر الثورة ليتوج ذلك بوثيقة مخرجات الحوار الوطني، ومسودة دستور اليمن الاتحادي الذي قبلت به ووافقت عليه كافة المكونات السياسية.

مقــدمــة:

بعد انقلاب مليشيا الحوثي على السلطة الشرعية في اليمن في 21 سبتمبر 2014 سوقت المليشيات نفسها كقوة مكافحة للإرهاب آملا في تعامل المجتمع الدولي معها والاعتراف بها، فقامت باختلاق الذرائع والأكاذيب، واستمرت بإلصاق تهمة الإرهاب بكل من يقف في طريقها مستغلة التوجه الدولي لمكافحة الإرهاب، فأطلقت صفة الإرهاب على محافظات بأكملها لتبرير حربها على الشعب اليمني تنفيذا لأجندة إيران التوسعية في المنطقة.

ومن الملاحظ أن المليشيات الحوثية إلى جانب اتباعها للسياسة الإيرانية في التسويق لفكرة مكافحة الإرهاب لكسب دعم المجتمع الدولي، استخدمت نفس الدعاية التي تستخدمها الجماعات الإرهابية لحشد المقاتلين وهي تحرير القدس، وقتال أمريكا وإسرائيل، بينما في الواقع تخوض هذه المليشيات حربها على الدولة اليمنية واليمنيين، ويثبت هذا التقرير علاقة مليشيات الحوثي الوطيدة بالقاعدة وداعش وزيف ادعاءاتها، بانخراط عناصر إرهابية مع الجيش الوطني المدافع عن آمن اليمن والمنطقة والذي قاد عمليات تحرير مناطق يمنية من التنظيمات الإرهابية التي ظهرت عقب الانقلاب الحوثي على الدولة وقيام المليشيا بإطلاق سراح الإرهابيين المعتقلين في السجون.

وقد سبق للمليشيات الحوثية بعد سيطرتها على صنعاء والمحافظات الأخرى الاستيلاء على كل المعلومات في جهازي الامن السياسي والامن القومي وتلاعبها بتلك المعلومات وتحريفها واستغلالها لتلفيق التهم على الحكومة اليمنية.

أولاً: أهداف المغالطات والادعاءات الحوثية.

1) التشكيك بالدور الذي تقوم به دول أعضاء في التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وهي حكومات الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية اليمنية واتهامها بدعم الإرهاب،
2) حشد المجتمع الدولي والفاعلين والمؤثرين دولياً للضغط على التحالف العربي من أجل إيقاف الدعم المقدم للحكومة الشرعية في معركة استعادة الأمن والاستقرار في اليمن.
3) زرع العداء والكراهية في نفوس اليمنيين ضد أصدقائهم الأمريكان والأوروبيين كما هو برنامج الميليشيات الممنهج والمرسوم من قبل ما يسمونه محور المقاومة الذي يتزعمه الراعي الدائم والأول للإرهاب النظام الإيراني الذي ما فتئ يزرع الإرهاب والحقد والكراهية بين الشعوب لخدمة مشروعه التوسعي وتصدير ما يسميه الثورة الإسلامية الإيرانية للاستيلاء على مقدرات المنطقة وبإشراف من قيادات في الحرس الثوري الإيراني

المصنفين على قائمة الإرهاب الدولية ومنهم الهالك قاسم سليماني والقيادي في الحرس الثوري الإيراني في صنعاء حسن ايرلو.

4) إضعاف التأييد المحلي والعربي الداعم للجيش الوطني والمقاومة الشعبية في معركة استعادة الدولة.

ثانيا: أدلة تفند مغالطات وادعاءات المليشيات الحوثية:

أ- قامت مليشيات الحوثي بإبرام صفقة وعلاقة مستقبلية مع التنظيمات الإرهابية بالأفراج عن عدد(252)سجينا إرهابياً كانوا مسجونين في سجون جهازي الأمن السياسي والأمن القومي في صنعاء ومحافظات أخرى أبرزهم:-

- الإرهابي جمال محمد البدوي أحد ابرز العقول المدبرة لتفجير المدمرة الامريكية (يو اس اس كول)الذي أفرجت عنه المليشيات الحوثية في العام 2018م .
- الإرهابي سامي فضل ديان المتهم بالتخطيط لعملية اغتيال اللواء الشهيد / سالم قطن في 2012/6/18م .
- الإرهابي مياد الحمادي، من خلية تفجير السبعين (2012/5/21م) .
- الإرهابي ماهر الرميم من خلية محاولة اغتيال رئيس الجمهورية المشير عبدربه منصور هادي في 2013/5/12م.
- الإرهابي صدام علي الحميري (أبو الفداء) .

ب- على الرغم من ادعاء المليشيات الحوثية محاربة العناصر الإرهابية الا أنه ومن خلال مصادر جهازي الأمن السياسي والأمن القومي ومتابعتهما، وجد أن كثيرا من القيادات والعناصر الإرهابية تتواجد في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية وأبـــرزهـــــم :

1. الإرهابي عارف مجلي، قائد خلية أرحب حيث اصبح قياديا كبيرا في مليشيات الحوثي يقوم بعملية الحشد ويشارك بفعالية في معظم معارك المليشيات ويعرف باسم المشرف الشيخ عارف مجلي.
2. الإرهابي علي الكندي المكنى (أبو إسرائيل) قيادي سابق في القاعدة وحاليا قيادي يعمل مع مليشيات الحوثي وهو المنسق بين تنظيم داعش والحوثيين.
3. الإرهابي طارق الحضرمي واسمه الحقيقي هشام باوزير وكان يتواجد في صنعاء في منطقة شعوب بأمانة العاصمة وظل يتردد على المستشفيات الطبية في صنعاء وكان يتواجد في شقة مفروشة بشارع الجزائر_في صنعاء عام 2018م وقد تم القبض عليه في مأرب.

4. الإرهابي عبدالعزيز سالم الدينى سافر إلى صنعاء من البيضاء للعلاج في بداية عام 2020م وسكن في فندق ريماس شارع حدة وتلقى العلاج في عيادة الدكتور عبدالله الحداد بينما تلقت زوجته العلاج في مستشفى سيبلاس في منطقة عصر-صنعاء، وسافر مع زوجته إلى إب لغرض السياحة وأقاما في فندق نيويورك ثم عادا إلى مأرب وتم القبض عليه في مأرب بتاريخ (2020/11/13م).

ج- عناصر القاعدة التي أدعت مليشيا الحوثي بتواجدهم في مناطق الشرعية ومساندين للجيش الوطني في مارب اتضح وتأكد للأجهزة الاستخباراتية للحكومة من خلال مراجعة الاسماء أنهم كانوا في سجون الامن السياسي ومدانين في قضايا ارهابية فأفرجت عنهم المليشيات ودفعت بالبعض منهم لتنفيذ أعمال ارهابية في نطاق الشرعية وقد تم القبض على البعض منهم وهم:

بعضا من عناصر القاعدة الإرهابي الذين أفرجت عنهم المليشيات الحوثية من السجون وأرسلتهم الى المحافظات المحررة لتنفيذ عمليات إرهابية

م	الاســـم	م	الاســـم
1	ماجد احمد صالح السلمي	8	علي يحيى عبدالله حزام الحكمي
2	بسام محمد محمد الحكمي	9	سعد فرحان
3	عصام البعداني	10	علاء يوسف عبدالله القصير
4	اسامة منصور علي القاسمي	11	ابراهيم عبدالله محمد عتيق
5	جمال عبده ناصر سعد القمادي	12	امين عبدالله جعفر
6	محمد منصور العريفي	13	بلال الحبابي
7	زايد الاسدي	14	هاشم محمد رزق كابع

د- تتعمد المليشيات الحوثية التضليل بنشر معلومات ايهامية عن مواقع مدنية ليس لها علاقة بتنظيم القاعدة وتحديد احداثياتها وادعائها بأن تلك المواقع هي معاقل تنظيم القاعدة مثـل:

- تحديدها لإحداثيات مدرسة للتعليم الأساسي والثانوي (مدرسة الفاروق) يدرس فيها ما يقارب (1000) طالب في الفترتين الصباحية والمسائية وادعائها بأنها مأوى طبي لتنظيم القاعدة في منطقة كرى بمحافظة مأرب.

.

صور متعددة لمبنى مدرسة الفاروق (أساسي، ثانوي) (معهد الفاروق) بمنطقة كرى – محافظة مأرب.

- تحديدها لإحداثيات مستشفى الهيئة الطبي الحكومي في مأرب التابع لوزارة الصحة وادعائها بأنها مأوى طبيا لتنظيم القاعدة في محاولة منها لإيهام المجتمع الدولي بأنها تمتلك عملا منظماً ومعلومات دقيقة عن الإرهاب بينما هي في الحقيقة ليست الا معلومات مضللة

1- اثبتت اعترافات قاضي تنظيم القاعدة المدعو محمد عبدالله حسين درامة المحتجز لدى الأجهزة الأمنية التابعة للحكومة الشرعية زيف ادعاءات المليشيات الحوثية بوجود مآوي طبية لتنظيم القاعدة في محافظة شبوة بسبب الانتشار الأمني اليقض في شبوة وحضرموت ومأرب، واعترافه بعدم تمكن تنظيم القاعدة من إيجاد مأوى طبي لعلاجه حينما تعرض لإصابة في قصف أمريكي في حوطة حضرموت مما اضطر التنظيم لنقله إلى منزل ليتم عرضه على طبيب من أعضاء التنظيم ومعالجته بشكل سري.

2- تؤكد المعلومات والتقارير المتوفرة لدى أجهزة الاستخبارات الحكومية بأن مليشيات الحوثي نفذت عملية صورية متفق عليها، ولم تقم بأي عملية عسكرية حقيقية في قيفة التابعة لمحافظة البيضاء كما زعمت عبر ناطقها العسكري في 20 أغسطس من العام 2020م والذي أعلن في بيان له عن قيام مقاتلي المليشيات بتحرير (1000) كيلومتر في مديريتي ولد ربيع والقريشية من سيطرة عناصر ارهابية، إلا أن الحقيقة أن ما حدث كان عبارة عن استلام وتسليم لتلك المناطق تم بناء على تفاهمات مع مليشيات الحوثي حتى تقطع الطريق على الجيش الوطني من أن يقوم بأي التفاف عليها من مناطق قيفة.

وفور سيطرتها على تلك المناطق باشرت المليشيات استكمال ما بدأه عناصر القاعدة من القتل والنهب والسلب وتفجير المنازل وانتهاك حقوق الانسان وحقوق الأطفال وحقوق المرأة والتسبب في موجة نزوح كبيرة للسكان والأهالي من تلك المناطق.

3- تتعمد المليشيات التضليل على الرأي العام وذلك من خلال التبديل في تقاريرها المرسلة للخارج بين أسماء بعض عناصر المقاومة الشعبية بأسماء عناصر إرهابية، معمم عنها في النقاط الأمنية والعسكرية التابعة للحكومة الشرعية لمتابعتها والقبض عليها، مثل ادعائها ان الإرهابي مصطفى محمد عامر العراقي المكنى (بشير) العراقي هو سالم العراقي أحد أفراد المقاومة.

ثالثاً: علاقة المليشيات الحوثية بالتنظيمات الإرهابية.

تتضح العلاقة بين المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية من خلال الآتـــي:

أ- التعـــاون الأمنـــي الاستخبـــاري:

تتأكد العلاقة بين المليشيات الحوثية والعناصر الإرهابية من خلال الحقائــق التاليـــة:

1. إطلاق المليشيات الحوثية سراح عناصر تنظيم القاعدة من السجون

وتتمثل أبـرز عمليـات اطـلاق عناصــر تنظيـم القاعـدة فيمـا يلــي :

- اطلاق المليشيات الحوثية للقيادي في تنظيم القاعدة المدعو جمال محمد البدوي احد أبرز العقول المدبرة لعملية تفجير المدمرة الأمريكية (كول) والمدعو علي قائد العنسي في العام 2018م من سجن جهاز الامن السياسي في العاصمة صنعاء ومنحهما بطاقتان شخصيتان باسمين مزورين وتهريبهما الى محافظة مأرب لتنفيذ اعمال إجرامية لزعزعة الامن والاستقرار بمحافظة مأرب خدمة لأهداف المليشيات الحوثية قبل ان يتم استهدافهما من قبل الطيران المسير الأمريكي.
- اطلاق المليشيات الحوثية سراح (20) عنصرا من تنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين . منهم (16) عنصرا من تنظيم القاعدة و(4) عناصر من تنظيم داعش.
- اطلاق المليشيات الحوثية في منتصف 2020م سراح (5) من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي ارتكبوا عدة جرائم إرهابية أبرزها اغتيال الدبلوماسي السعودي خالد شبيكان العنزي ومرافقه في العاصمة صنعاء في 28 نوفمبر 2012م ويتواجدون في مناطق سيطرة مليشيا الحوثي.

.

عناصر إرهابية متهمة باغتيال الدبلوماسي السعودي خالد شبيكان أفرجت المليشيات عنهم		
م	الاســـــم	ملاحظـــــــات
1	عبدالعزيز احمد عباد القاضي	
2	حسين سالم مخزومة العقيلي	
3	حسين صالح عبدربه العقيلي	
4	يوسف صالح عبدربه العقيلي	
5	شائف عبده محمد ضيف الله الحيمي	

- إطلاق المليشيات الحوثية في 2020/4/22م سراح عدد (23) من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من جنسيات مختلفة من سجون صنعاء.
- اطلاق المليشيات الحوثية (5) من قيادات تنظيم القاعدة مقابل التعاون والسماح لعناصر المليشيات الحوثية العبور الى بعض المواقع في مديرية ماهلية التابعة لمحافظة مأرب وقيام عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي بعد ثلاثة أيام بتسليم جميع الأماكن التي كانوا يتواجدون فيها على حدود البيضاء الى المليشيات الانقلابية بواسطة المدعو الشيخ ماجد علي الذهب في شهر سبتمبر 2019م.

عناصر إرهابية أفرجت عنها المليشيات الحوثية مقابل سماح تنظيم القاعدة الإرهابي للمليشيات بالتقدم نحـــو مـــــأرب		
م	الاســـــــم	ملاحظـــات
1	أسامــة العديني	المليشيات الحوثية أفرجت عنهم مقابل التعاون بالسماح لعناصرها بالعبور للتقدم الى بعض المواقع في مديرية ماهلية بمحافظة مأرب
2	أبو بكر الربيعي	
3	عبدالله الرحاب	
4	عبدالرحمن علي محمد الغرابي	
5	إبراهيم الصنعاني	

ب- اطلاق سراح عناصر التنظيم من خلال عمليات هروب مدبرة:

أطلقت مليشيات الحوثي سراح العديد من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من خلال افتعال عمليات هروب مدبرة أبرزها اطلاقها لعدد (18) عنصرا من أخطر عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من سجن الامن السياسي بمحافظة البيضاء، بالتنسيق المسبق مع تنظيم القاعدة الذي اصدر بيان عقب هذه العملية قال فيه ان عناصره فروا من السجن في شهر ابريل من العام 2018م لينفي المسؤولية عن مليشيات الحوثي الانقلابية في اطلاقهم

أسمـاء بعضـا مـن عناصـر القاعـدة الإرهابـي الذين أطلقت سراحهـم المليشيـات الحوثيـة بعمليـة فـرار مـدبـرة				
م	الاســـــــم	الجرائـم المرتكبـة	موقف المليشيات الحوثية	مكان التواجد الحالي
1	محمد عبدالله السعدي	متهم بقتل المساعد اول في الامن السياسي / ناصر احمد حسين الوحيشي	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	
2	احمـد محمـد حسـين محمر	كان مسجون في الامن السياسي البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	يتواجد حاليا فـي مديريـة الصومعه
3	عبدالله علي كلال	كان مسجونا في الامن السياسي في البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	يتواجد حاليا فـي مديريـة الصومعه
4	احمـد علـي مـروان الملقب (عنتر)	كان مسجون في الامن السياسي البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	يتواجد حاليا فـي مديريـة الصومعه
5	مختار علي مروان	كان مسجون في الامن السياسي البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	يتواجد حاليا فـي مديريـة الصومعه
6	سـالم علـي عبـدالله البركاني	كان مسجونا في الأمن السياسي البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2016	يتواجد حاليا فـي مديريـة الصومعه
7	ناصـر عبـدالله محمـد الردماني	كان مسجونا في الامن السياسي البيضاء	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2020	يتواجـد فـي البيضاء حاليا
8	عبدالله رحاب	كان مسجونا في الامن السياسي صنعاء منذ حكم الرئيس الراحل علي عبدالله صالح	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2019	
9	عبـدالرحمن علـي محمد الغرابي	كان مسجونا في الامن السياسي صنعاء منذ حكم الرئيس الراحل علي عبدالله صالح	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2019	
10	عبدالله مفتاح	كان مسجونا في الامن السياسي صنعاء منذ حكم الرئيس الراحل علي عبدالله صالح	سـهلت مليشـيات الحـوثي هروبه من السجن المركزي البيضاء عام 2019	

ج- يحتضن جهاز الاستخبارات التابع للمليشيات الحوثية عناصر إرهابية من تنظيمي داعش والقاعدة الإرهابيين من جنسيات غير يمنية تقاتل ضد قوات الشرعية وتأمين تواجدهم وتحركاتهم ومشاركتهم في إدارة العمليات القتالية.

- فقد أكدت المعلومات ان عناصر تنظيم داعش الإرهابي الذين كانوا يتواجدون في معقلهم الكائن في منطقة المشيريف محافظة البيضاء منتصف العام 2020م تقودهم عناصر اجنبية وتم اجلاءهم من الموقع بواسطة عناصر من جهاز الأمن الوقائي التابع للمليشيات الحوثية.
- كما اكدت المعلومات حقيقة استخدام المليشيات الحوثية لتنظيم القاعدة ورقة ضد الخصوم ومبرراً لاجتياح المدن بتنسيق مسبق فيما بينهما.
- اكدت المعلومات حقيقة التفاهم والتنسيق بين المليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي على قيام عناصر من التنظيم في بعض مديريات محافظة إب بارتكاب أعمال إجرامية واستفزاز السكان في تلك المديريات برفع أعلام تنظيم القاعدة لإيجاد مبرر للمليشيات الحوثية للتقدم في تلك المناطق تحت ذريعة ملاحقة العناصر الإرهابية وهو ما حدث فعلا واثناء تقدم عناصر المليشيات الحوثية انسحبت عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي امام مرأى ومسمع عناصر المليشيات الحوثية وبتسهيل منها والسماح لهم بنهب مبالغ مالية من بنك مديرية العدين عند انسحابهم منها.

د- توفير الملاذ الآمن لعناصر القاعدة الإرهابي في المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية

تعتبر المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية ملاذا آمنا لقيادات من تنظيم القاعدة والكثير من عناصرها الهامة وتوفر المأوى الطبية لهم ولأسرهم ، فعلى سبيل المثال :

- مثلت محافظات (صنعاء –إب - ذمار) حاضنة للمأوي الطبية التي تتلقى عناصر القاعدة وأسرها العلاج فيها.
- إقامة العديد من القيادات العليا لتنظيم القاعدة في مناطق واقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية مثل:
  - الإرهابي المدعو (عوض جاسم مبارك بارفعة) المكنى بـ(ابي بكر) و(بكري) الذي أقام في العاصمة صنعاء من العام 2017 حتى العام 2020م في شقق مفروشة في كلا من (شارع هايل –

الدائري – شارع الجزائر – حي مسيك – حي شعوب) , وتردده بكل حرية خلال فترة اقامته على مناطق (قيفه– رداع – يكلا) على مرأى ومسمع من المليشيات الحوثية وباتفاق مبرم فيما بينهم.

- الإرهابي هشام باوزير واسمه المستعار (طارق الحضرمي) الذي سكن في منطقة شعوب بأمانة العاصمة صنعاء وظل يتردد على المآوي الطبية فيها والتنقل بحرية في مناطق سيطرة المليشيات الحوثية.

أسماء بعض عناصر القاعدة الذين أفرجت عنهم المليشيات الحوثية ويتواجدون في أماكن سيطرتها			
م	الاســـــــم	التواجـــــد	ملاحظـــــات
1	يحيى إبراهيم بتري	حـــرض	احد العناصر الأساسية للتنظيم
2	مراد احمد محمد زاهر	صنعـــاء	احد العناصر الأساسية للتنظيم
3	ناشر علي حزام هادي (أبو البراء)	امانة العاصمة	احد العناصر الأساسية للتنظيم
4	إبراهيم داؤود احمد عمير	الحديدة مناطق سيطرة المليشيات	احد العناصر الأساسية للتنظيم
5	عمار محمد علي الأشول (أبو همام)	أمانة العاصمة	احد العناصر الأساسية للتنظيم
6	معمر محمد صالح محسن شرف الدين	صنعـــاء	احد العناصر الأساسية للتنظيم
7	فضل علي صويلح	مدينة البيضاء - شارع النور	احد العناصر الأساسية للتنظيم
8	محمد عبده امين الدميني (أبو عاصم)	محافظة إب / الجعاشن	افرج عنه جهاز الأمن والمخابرات الحوثي
9	فؤاد قائد مهيوب المزهري (أبو حذيفة)	محافظة إب / الجعاشن	افرج عنه جهاز الأمن والمخابرات الحوثي
10	فؤاز عبده مرشد (أبو بصير)	محافظة إب / الجعاشن	افرج عنه جهاز الأمن والمخابرات الحوثي
11	فارس محمد مرشد اليحوي	مناطق سيطرة المليشيات	من العناصر الرئيسية للنشاط
12	عادل ربيع محمد إبراهيم	مناطق سيطرة المليشيات	احد العناصر الأساسية للتنظيم

هـ- هروب عناصر إرهابية من مناطق الشرعية واللجوء الى المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيات الحوثية لتأمينها مثل : محاولة هروب زعيم داعش في محافظة تعز المدعو بلال الوافي ومجموعته الى المناطق الواقعة تحت سيطرة المليشيات في مديرية جبل حبشي قبل ان يتم القبض عليه من قبل أجهزة امن الشرعية.

أسماء عناصر تنظيم داعش الذين فروا من مناطق سيطرة الشرعية والتجأوا الى المناطق التي تسيطر عليها المليشيات الحوثية					
م	الاســـــــــم	اللقـــــــــب	م	الاســـــــــم	اللقـــــــــب
1	بلال علي محمد احمد الوافي	حاول الفرار وتم القبض عليه	18	محمد احمد عبده مرعي	ذوالفقار
2	حاتم عبدالجليل يحيى عبدالرقيب البركاني	شداد الصنعاني	19	عبدالملك محمد غالب	
3	فهد عبدالجبار نعمان عبدالله الواصلي		20	احمد العدني	
4	أمجد محمد قاسم الأسود		21	خالد العدني	
5	هشام محمد عبده جميل السريحي		22	معاذ سيف احمد الحجام	معاذ المتخلق
6	ماجد شرف	الاستاذ صالح العدني	23	هشام عبده هزاع	
7	ابو بكر عبدالله محمد سعيد البريكي	صالح اللحجي + توفيق +فؤاد + امير	24	جميل نصر قاسم الذاري	
8	يوسف احمد عبدالله اليماني	عبيدة اللحجي	25	باسم امين البريهي	
9	محمد جمال شهاب	حيدرة اللحجي – مسلم	26	احمد عبدالوهاب الفقيه	
10	محمد احمد عبدالله طاهر روميو	اسامة اللحجي	27	محمد الصنعاني	
11	صلاح احمد سعيد تليك	وائل اللحجي	28	عبدالله عبدالواسع البركاني	
12	طلال محمد محمد عبدالله العقاب		29	محمد عبدالعليم عبدالقوي	
13	أصيل احمد صالح مصلح الشرطي		30	عبدالعليم النويهي	
14	هشام العزي محمد عبدالله العقاب	كروش	31	حمزة مقبل عبدالله	
15	انس عادل عبدالجبار الاصبحي	عكرمة	32	عبدالعليم علي قحطان	
16	وليد محمد عاطف		33	عامر احمد علي إسماعيل الصبري	عامر العربي
17	فاروق غالب العكاد				

و- منح بطاقات وشهادات مزورة لعناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي

1) منح بطاقات مزورة لعناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي لتسهيل تحركاتها وتنقلاتها بين المحافظات وعبورها بشكل آمن كأحد شروط الصفقة المُبرمة بينهم:

حيث منحت المليشيات الحوثية عناصر تنظيم القاعدة وداعش الإرهابيين الذين أطلقتهم من سجون الامن السياسي والقومي بطائق شخصية بأسماء مزورة لتسهيل مرورهم وتتجلى أبرز تلك الأعمال في منح الإرهابي جمال محمد البدوي هو ورفيقه علي قائد العنسي بطاقتان مزورتان للانتقال الى محافظة مأرب لتنفيذ أعمال إرهابية فيها عقب الافراج عنهما في 2018م قبل أن يتم استهدافهما من قبل الطيران المسير الأمريكي.

2) منح بطاقات شخصية من قبل المليشيات الحوثية من العاصمة صنعاء لعناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي بأسماء مزورة والتي بموجبها قاموا باستخراج جوازات سفر بأسماء مزورة.

بعضا من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي الذين منحتهم المليشيات الحوثية بطاقات شخصية بأسماء مزورة			
م	الاسم الحقيقي	الاسم المزور	مكان استخراج البطاقة المزورة
1	عاشور عسمر عاشور	يحيى محمد سعيد باشطح	المركز الرئيسي عصر العاصمة صنعاء
2	عادل احمد سالم بادرة	عبدالله محمد عبدالله باطويل	المركز الرئيسي عصر العاصمة صنعاء
3	عبدالله شاكر احمد سرور بن هامل	سعيد محمد سعيد باشطح	المركز الرئيسي عصر العاصمة صنعاء
4	سليمان صالح سالم عبولان	احمد جمعان عبدالله البقية	المركز الرئيسي عصر العاصمة صنعاء

3) منح المليشيات الحوثية شهادات مزورة لعناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي:

بعضا من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي الذين منحتهم المليشيات الحوثية شهادات مزورة			
م	اسم الممنوح له الشهادة	نوع الشهادة	الجهة الصادرة منها
1	عاشور عمر عاشور	بكلاريوس إدارة اعمال	جامعة سبأ - العاصمة صنعاء
2	سليمان صالح سالم عبولان	بكلاريوس إدارة اعمال	جامعة سبأ - العاصمة صنعاء
3	عبدالله شاكر احمد سرور بن هامل	ثانوية عامة	مدرسة الحورش شارع 45 امانة العاصمة

رابعا: بعض الشواهد الدالة على العلاقة بين المليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي:

قيام الجيش اليمني بأسر عناصر من تنظيم القاعدة الإرهابي وهم يقاتلون في صفوف المليشيات الحوثية ومنهم الإرهابي في تنظيم القاعدة المدعو موسى ناصر علي حسن الملحاني الذي اعترف بوجود مقاتلين من التنظيم مع المليشيات الحوثية واعتماد المليشيات الحوثية على كثير من عناصر تنظيم القاعدة المقيمين في صنعاء بإدارة مقرات تابعة لها لتحشيد المقاتلين .

لمشاهدة الاعتراف المصور للأسير

اضغط على الرابط التالي https://youtu.be/sZAHIFvRHQY.

قيام المليشيات الحوثية بعمل جنازة للإرهابيين الداعشيين :

- الإرهابي سعيد عبدالله احمد الخبراني المكنى (أبو هايل)
- الارهابي حميد عبدالله احمد الخبراني المكنى (أبو نواف)

اللذان لقيا مصرعهما وهما يقاتلان في صفوف المليشيات الحوثية في منتصف أغسطس 2020م وبثت قناة المسيرة التابعة للمليشيات الحوثية مراسيم تشييعهما .

لمشاهدة فيديو التشييع على قناة المسيرة التابعة للمليشيات الحوثية

اضغط على الرابط التالي :https://youtu.be/1aKHY39qsWQ.

خامساً: تهريب الأسلحة والمخدرات:

- تشير معظم المعلومات الى سلوك مشترك يؤكد التنسيق فيه بين المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية فيما يتعلق بتهريب المخدرات بأصنافها المختلفة والأسلحة وكل ما يرتبط بالنسبة لجمع المال الى اليمن، ومن اليمن الى دول الجوار وبشكل خاص المملكة العربية السعودية الشقيقة مما يؤكد وجود تنسيق لوجستي بين الطرفين.

سادساً: التعاون العسكري:

أ. **تنسيق العمليات القتالية في مواجهة قوات الشرعية وتتمثل في:**

- الاتفاق بين قيادات من المليشيات الحوثية وقيادات من تنظيم القاعدة في قيفه رداع بمحافظة البيضاء على انسحاب عناصر تنظيم القاعدة من بعض المواقع وتسليمها للمليشيات الحوثية وتم الانسحاب فعليا لصالح المليشيات الحوثية خدمة لتلك

المليشيات ومساعدتها في السيطرة على منطقة يكلا للتقدم باتجاه مناطق الشرعية في المشيريف في مديرية ولد ربيع، وللتقدم أيضا لفتح جبهة في مديرية رحبة مراد في محافظة مأرب في اطار الضغط العسكري للمليشيات الحوثية باتجاه مأرب لإسقاط مواقع القوات الحكومية والترويج إعلاميا بتحميل الشرعية نتائج سيطرة المليشيات الحوثية على منطقة قيفه والتقدم نحو مأرب بقصد ايجاد خلافات بين القبائل والحكومة الشرعية .

ب- عـدم استهـداف معاقـل تنظيـم القاعـدة الإرهابـي:

1- حيث أفادت المعلومات أن مليشيات الحوثي لم تستهدف مواقع تنظيم القاعدة الإرهابي في أي مواجهات خلال عملياتها العسكرية

2- لم تطلق المليشيات الحوثية أي رصاصة على عناصر تنظيم القاعدة على الاطلاق وكل ما يتم بينهم هو التنسيق المسبق وانسحاب احدهما لصالح الآخر وتبادل المواقع فيما بينهما .

3- ففي مديرية ولد ربيع مثلا لم تحدث أي مواجهات بين مليشيات الحوثية وتنظيم القاعدة الإرهابي ولم تطلق أي رصاصة ضدهم وكلما حدث هو التنسيق المسبق بين الجانبين بواسطة المدعو ماجد الذهب الذي تم بموجبه انسحاب عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي من مواقعهم وافراغها للمليشيات الحوثية قبل وصولها اليها .

4- وفي منطقة القريشية انسحبت عناصر القاعدة من مواقعها بشكل مفاجئ وتركوها لتسقط في يد المليشيات الحوثية .

5- التنسيق بين عناصر داعش الإرهابية والمليشيات الحوثية في حصار ذي كالب مديرية القريشية محافظة البيضاء لكسر جبهة عقبة زعج والسماح لعناصر مليشيات الحوثي بالالتفاف على المقاومة والتقدم الى المشيريف مروراً بمنطقة نجد الشواهر الذي يتمركز فيه تنظيم داعش والمرور من جوارهم دون ان يطلقوا عليهم رصاصة واحدة

6- لم تقترب مليشيا الحوثي من معقل تنظيم القاعدة الإرهابي حتى اليوم في السلاسل الجبلية على الحدود مع المناطق المحررة خصوصا محافظتي شبوة وأبين.

ج- اسناد تنظيم القاعدة الإرهابي ودعمه في تشييد المعاقل المحصنة كملاذ أخير له في محافظة البيضاء

أفادت المعلومات ان المليشيات الحوثية قد سعت ضمن استراتيجيتها لإبقاء محافظة البيضاء ملاذا أخيرا لإعادة تشييد تنظيم القاعدة الإرهابي المنهار بعدما تعرض له التنظيم من ضربات . حيث سهلت المليشيات الحوثية لتنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين التراجع الى آخر معاقلهم في محافظة البيضاء، لما تمثله محافظة البيضاء من أهمية بحكم تميزها بحدود جغرافية مع (8) محافظات هي : (لحج – أبين – شبوة – الضالع – مأرب – ذمار –إب– صنعاء) , وهو ما يجعلها تمثل معقلا مثاليا لتنظيم القاعدة مستفيدا من التسهيلات الحوثية لجعل محافظة البيضاء مركزا لإدارة عملياته الإرهابية داخليا وخارجيا وانقاذه من سقوط كان وشيكا ومده بالدعم لتعزيز بنيته في معقله الجديد في محافظة البيضاء.

حيث عمل تنظيم القاعدة الإرهابي على تشييد معاقل محصنة في مديرية الصومعة مستغلا الدعم الذي يتلقاه من المليشيات الحوثية بإطلاق سراح العشرات من عناصره من السجون.

أسماء عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي الذين تم الافراج عنهم من قبل جهاز الأمن والمخابرات الحوثية		
م	الاســـــــــــم	تاريخ الافراج
1	عبدالرحيم العبسي	21/4/2020
2	احمد قحطان	21/4/2020
3	محفوظ القرن	21/4/2020
4	هشام رمادة	21/4/2020
5	عبدالله الحباري	21/4/2020
6	جميل احمد ملهي	21/4/2020
7	محسن محمد محسن العسكري	21/4/2020
8	اسام الذيب	21/4/2020
9	ماجد عبدالله سند	20/2/2020

سابعا: نماذج من إنجازات الأجهزة الأمنية للشرعية في مكافحة إرهاب القاعدة وداعش في مناطق سيطرتها :

1. متابعة العديد من القيادات والعناصر الإرهابية والقبض عليهم في المحافظات المحررة وايداعها السجون بالتنسيق والتعاون مع المقاومة الوطنية وقوات التحالف والأصدقاء الأمريكان .
2. القبض على خلية إرهابية في المهرة التي كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية بحرية في (2020/9/29م) والتي نفذت (4) اربع عمليات منها عمليتين بحرية في سواحل أبين وعمليتين في سواحل الحديدة ، حيث تم القبض عليها عند استعدادها لتنفيذ عملية اخرى وعدد افرادها المقبوض عليهم (5) خمسة إرهابيين.
3. القبض على ابراهيم التميمي سعودي الجنسية المسئول الإعلامي للتنظيم داعش في الجزيرة العربية ومندوب زعيم التنظيم في اليمن، في مارس 2018 بعد اطلاقه من قبل المليشيات الحوثية بصنعاء.
4. اعتقال الخلية الإعلامية لتنظيم القاعدة في محافظة مأرب في 2020/11/13م وهـــم:-

الخلية الإعلامية لتنظيم القاعدة التي تم ضبطها في مأرب		
م	الاســـم	ملاحظات
1	عبدالعزيز الديني	
2	ياسر صالح بلشرم (ابو العود)	الاسم المستعار محمد عمر علي ريس
3	يحيى عبده علي عبدالله الأهدل	

5- القبض على محمد عبدالله حسين درامة المكنى (القاضي بشر) قاضي تنظيم القاعدة، وقد تم القبض عليه في 2021/1/13م بمحافظة مأرب بالتنسيق مع شركاءنا في مكافحة الإرهاب والذي أدلى باعترافاته بكثير من المعلومات عن التنسيق بين تنظيم القاعدة الإرهابي والمليشيات الحوثية.

6- من خلال العمل الاستخباري والتتبع الدائم بالوادي والصحراء محافظه حضرموت تمكنت قوات التحالف العربي بالتنسيق مع الاجهزة الأمنية والشخصيات الوطنية من القبض على الإرهابي سعيد بن طالب الكثيري (قابوس الكثيري) في 2021/3/5م.

الخاتمة:

يتبين من خلال المعلومات التي تضمنها هذا التقرير عمق العلاقة بين مليشيات الحوثي الإنقلابية الإجرامية والتنظيمات الإرهابية والتي وصلت لحد التنسيق لتبادل الأدوار الإجرامية المهددة لأمن واستقرار ووحدة اليمن ومحيطها الإقليمي، وخطوط الملاحة الدولية، بصورة تحتم على المجتمع الدولي الرافع لراية الحرب على الإرهاب أن يضطلع بمسؤولياته لدعم الحكومة الشرعية في مواجهة هذه المليشيات الحوثية الإرهابية والتنظيمات الإرهابية الأخرى وذلك بتبني تصنيف مليشيات الحوثي في قائمة الإرهاب جراء ممارستها للإرهاب واتخاذه وسيلة لتحقيق أهدافها السياسية التي تخدم أجندة النظام الايراني التدميرية .

انتهى،،،